٦ ـ لم يقتصر التأثير الهندي على سومطرة وجاوة بل الى بورنيو (كالمنتان) وسليبس (سلاوسي)ولم يتجاوزهما، وكان ضئيلا واقل تأثيراً قياسيا بما حدث في جاوة وظل محصوراًفي الاجزاء الساحلية من هذه الجزر وما زالت هناك اقليات هندية في بعض هذه الجزر[١].

٣ ـ التأثير العربي:

لكي نستدل على العلاقات العربية الاندونيسية التي دشنها عرب الجنوب (الحضارمة) اول مرة،نفزع الى الحجج التالية :

١ ـ يفترض chau JuKua في كتابه المرسوم «تجارة العرب نع الصين،ص١٩٣» ان الطريق البحري الى الصين لابد ان يمر عبر Sanfots'i اي بالمبانغ في سومطرة الشرقية وهو لذلك يصف سومطرة بمر الامم ومخزن تجارات العالم، وبعكس ذلك يلاقي التجار مصاعب قد تودي بحياتهم او بغرق سفنهم. وهو ما يؤكده ابن بطوطة ، بقوله[٢] : «بعد ان غادرت ميناء الزيتون ـ هو ميناء اجوان شرقي فوكين ـ جنوب الصين وبعد شهرين وصلنا الى الجاوة ونزلنا في سومطرة وقضيت فيها شهرين سافرت بعدها فوصلت بعد اربعين يوما الى كوله ملي ـ اي كويلون ـ ومنها الى مالقوط ـ اي قالقوط اوكاليكت وهي الان كلكتا في الهند ـ ..... الى ظفار ومنها الى مسقط».

٢ ـ علاقة العرب بالهند عن طريق التجارة البحرية تعود الى اوائل العهد المسيحي وعلى وجه التحديد قبيل انقراض الدولة الحميرية في اليمن، هذه العلاقات كانت بداية صلات العرب بالشرق الاقصى عموما وباندونيسيا على وجه الخصوص، ذلك ان التجار العرب اتخذوا من الهند محطة توصلهم الى سرنديب اولا ثم الى اندونيسيا ثانيا واخيرا الى الصين واطراف الشرق الاقصى، هذا ما اكدته مؤلفات بلداننيينا امثال سليمان التاجر في رحلته الى الصين والهند والتي يرجع زمنها الى سنة ٢٣٧ هـ / ٨٥١ م، وابن خرداذبة في مؤلفه «المسالك والممالك» في اواخر القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي ، والمسعودي في كتابه، «مروج

---

١ ـ Dorothy, PI33

٢ ـ الرحلة ، جـ٢ ، ص ١٧٢